

إذا شئت غنني دهاقين قرية وصناجة تحدو علي كل منم  
 فان كنت ندماني فبالا كبراستني ولا تسمني بالاصغر المشلم  
 لعل امير المؤمنين بسوءه ننادسنا بالجوسق المتهدم (١)  
 فقال انه والله ليسوني في ذلك والله لا عملت لي عملاً او عزله . قالوا : فانما انكر  
 عليه الندام وشربه بالكبير والصنج والرقص وشغله باللهو عما يشغله اليه ولو كان ما شرب  
 عنده خمراً لحده

## سير العلم

### التغذية بالفاكهة

كاد أكلة الفاكهة يتازعون بمذهبهم في الغرب أكلة البقول فدم يعتمدون على الفواكه  
 والثمار ويحرجون كل الحرج في استعمال غذاء غيرها وقد نشر الميوكولير بحثاً في هذا الشأن  
 اثبت فيه ان الاكتفاء بالثمار يكفي البنية الانسانية . قالت المجلة الموقول عنها ومعلوم ان  
 الامر في التغذية معلق على كمية الكالوري الموجودة في الطعام فان المرء الذي يتغذى  
 تغذية حسنة يحتاج على اوسط تعديل الى ١١٠٠ غرامات من الاليومين و ٦٠ غراماً من  
 الدهن و ٤٢٢ غراماً من هيدرات الكربون والى ٣٠٠٠ من الكالوري . ويرى الباحث المشار  
 اليه ان الاعتناء بالثمار يقوم مقام هذه المواد الغذائية فالثمار ذات البزور والنوى والحب  
 والثمار الناشفة والمائية والسكرية على العموم والثمار ذات الدقيق (كالبطوط والكتاتنة)  
 والزيتية كلها ناعمة واختلاف انواعها يعوض عن اختلاف الاطعمة والثمار الحامضة تفتح

وايم الله لقد ساءني ذلك وقد عزلتلك . فلما قدم عليه سألته فقال : والله ما كان من  
 ذلك شيء ، وما كان الا فضل من شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اخن ذلك ولكن لا  
 تعمل لي عملاً ابداً « عن ياقوت في ميسان » كورتان متصلتان بين واسط والبصرة  
 (١) الايات مشهورة رواها ابن هشام وابن دريد والجواليقي والقزويني والدميري  
 والبلاذري وصاحب الحماسة والمبرد وصاحب العقد الفريد وهذه رواياتهم فيها تختلف :  
 الا ابلغ العقد والبيت كله لم يأت في نصنا ورقاصة (ابن هشام وابن دريد) تشدو (العقد)  
 وتحبو (ابن دريد) وتجدو « البلاذري » على كل ميسم « العقد » على حرف ميسم « بعضهم »

القابلة وما في تلك الثمار من المائية يقوم مقام المياه المعدنية ولم تعلم إلى الآن تأثيرات الثمار في مداواة الأمراض اللحم إلا النسب فقد ثبت نفعه في كثير منها وكيف كانت الحال فإن الاعتدال في تناول الثمار نافع والمرء إذا انصرف على الاجاص والتفاح يأمن الجراثيم والمدرى من كثير من الأمراض .

### ورق جديد

لم يكن ينفع سوق « جمع ساق » القطن انتفاعاً يذكر من قبل وقد اكتشفت الآن طريقة تحليلها والانتفاع بها كالاتفاع بجعلها فاستخرج ورق منها كالأورق الذي يستخرج من القطن نفسه ومن لحاء الشجر . وقد فرح اهل العلم بهذا الاكتشاف لما ان الورق مهدد بارتفاع الاسعار لان الولايات المتحدة وكندا اخذتا تزدادان في منع قطع الغابات فلا يتيسر بعد مدة الانتفاع بلحائها الذي كان يستخدم في صنع الورق ويقدر ان سوق شجيرات القطن تبلغ من عشرة إلى اثني عشر مليون طن في العالم كل سنة ولعله يكون من وراء ذلك رخص الورق الذي يكون اعون على نشر العلم كما كانت الطباعة بعد السخ .

### السعال في المابد

من دخل المابد والمساجد في ساعات الوعظ والخطب وقد غصت بالستمين لا يلبث ان يسمع شخصاً يسعل حتى يتابعه غيره كأنما عداه وكثيراً ما شوهد ان بعض الخطباء والوعاظ اضطروا إلى السكوت ريثما يفرغ الحضور من سماعهم وهذه العدوى التي تصيب المصلين والستمين كالتشاوب الذي يعرو ركاب الحوافل والسكك الحديدية . وقد بحث احد علماء الاميركان في علة هذا السعال فرأى ان الضغط اذا اشتد على الاذن من كثرة الكلام يؤثر في الخنجرة فيكون منه السعال الا ان الباحثين لم يقنعهم هذا التعليل وظلوا يتكرونها ويتأبون النظر في علته .

### مركبات كهربائية

ستشأ قريباً مركبات كهربائية من مدينة بال إلى مدينة هونغ في ألمانيا بدون قضبان حديد ولا تختلف عرباتها في الداخل عن عربات التراموايات المعروفة وستكون قوتها ناشئة من سلك هوائي كما هو الحال في عجلات مهندسي السكك الحديدية .

### الحديد في العالم

قدر ما استخرج من الحديد سنة ١٩٠٦ ٥٨٩٧٥٠٠٠٠ طن منها ٢٥٥٠٠٠٠٠  
من الولايات المتحدة و ١٣٤٩٠٠٠٠٠ من ألمانيا و ١٠٤٥٠٠٠٠٠٠ من المكسيك و ٣٢٢٧٠٠٠٠٠

من فرنسا و ٢٣٤٠٠٠٠ من البلجيكي و ٦٢٨٠٠٠ من كندا و ٥٣٤٠٠٠٠ من الممالك الاخرى  
وقد كان ما استخرج في العالم سنة ١٨٧٠ - ١٢ مليون طن وما استخرج سنة ١٨٨٠  
١٨ مليون طن و سنة ١٨٩٠ - ٢٧ مليون طن .

### علائم السل

اختلفت الافكار في معرفة هذا المرض لاول ما يصيب صاحبه وقد اكتشف الدكتور  
بيركي من فينا طريقة بسيطة لمعرفة المصاب بهذا الداء وذلك بشق الجلد شقاً سطحياً صغيراً  
وفركه بسدادة مغطسة بوضع نقط من مصل كوخ المضاد للسل فاذا لم يكن المرء مصاباً بهذا  
المرض يتجم الشق بدون ان يصاب بشيء واذا كان به مرض تخرج على سطح الجلد دملة  
صغيرة تصير بعد بضعة ايام بثرة تشبه بثرة التطعيم . وقد جرب هذا الاكتشاف في البقر  
المسلول فظهرت صحته .

### إدبار الكتاب

يشكو كتاب الانكليز منذ حين من عدم اقبال الناس علي ما يكتبون اقبالهم عليه  
قديمًا وقالوا ان تأثير المؤلفين آخذ في التناقص وقد نسبوا ذلك لانتشار الاديبات العامية  
في الناس حيناً بعد آخر فافسد الذوق العام ولكن النقاد يرون ان الذنب على الكتاب فانهم  
اذا لم يجدوا من يتحسن كتبهم فذلك اما لانهم تسفلوا في كتاباتهم او انهم رفعوها  
بعيوت عن مفهوم القراء ثم ان الثراء والقصصيين انشأوا يجيدون عن الحياة العادية  
الطبيعية وراحوا يتشبهون باذيال الجمال في مسطورهم فخرجوا بذلك عن مطلق الادب  
الى مطلق التفتن وقد كان الاقبال يتم لكارلايل وامبرسون وروسكين وجورج اليوت  
قديمًا لان من الناس من وافقهم ومنهم من خالفهم اما المؤلفون المحدثون فلم يتبعوا تلك  
الطريقة ولذلك ان يتكلم العلماء لغة تدخل الآذان بلا استئذان وتفعل في القلوب  
القليل المطلوب .

### تبادل التعليم

نت جمعية تبادل الاطفال والشباب من امم مختلفة نمواً عدة بعض علماء الاجتماع  
الخطوة الاولى نحو السلام العام . ويرجع الفضل في اصل تاسيس هذه الجمعية للاستاذ  
توفي مانيو من اهل باريز فانه رأى ان اختلاط اطفال امه اخرى مما ينزع العداوات  
من الصدور ويقرب بين الاجناس اختلفة فقد ارسلت جبهته لاول عهد تأسيسها منذ  
اربع سنين = ٣٥ ونداً فرنسيًا يتلقون العلم في البلدان الاجنبية وزاد عدد من ارسلهم في

السنة الماضية الى ١١٦ طائلاً وقد ذهب أربعة اخماسهم الى انانيا ليعودوا منها وقد اشربت  
تلوهم محبة اقربائهم واتراجمهم الذين بدرسون واباهم في مدارسها حتى اذا شبوا وشابوا  
بمعلمون على ما فيه تقع الامتين .

### التعليم في الريف

ابتاعت مدينة اركاشون في فرنسا ٣٤ فدائنا في غابة على ضفة البحر تبني بها مدرسة  
تجهيزية يدخلها من يريدون من الاولاد ان يتعلموا في هواه نفي لا تشوبه شوائب المدن  
ومفاسدها . قالت المجلة التي عربنا عنها : وانشاء هذه المدرسة هو في الحقيقة بدء عهد في  
تطبيق مبدأ تأسيس المدارس في القلاة التي يرجى ان يكثر عددها في ارجاء فرنسا الاربعة

### الهواء والعاملات

عرف أناس من اهل الاحسان في مدينة كبري الفرنسية بان الهواء للابدان خير  
دواء فاسسوا جمعية لارسال النساء والفتيات ممن يحتجن الى الراحة والاستمتاع بالهواء الطلق  
الى الخلاء واخذوا يرسلون جماعات منهن الى جبال سانوا ولا تدفع الواحدة ثمن طعامها  
وايوائها في اليوم سوى قرشين وهو مما لا يصعب على النساء العاملات ان يدفعنه .

### الزمنى والشواذ

فتحت في احدي مدارس باريس صفوف خاصة بالاولاد الزمنى وشواذ الخلق اذ تبين  
ان في فرنسا ١٢٠ الف طفل وفتى كانوا يجرمون من التعلم لعاهات طرأت على اجسامهم  
فجلبتهم من شواذ الخلق وانهم اذا لم يكن لهم صفوف خاصة بهد يجرمون من نعمة العلم .

### الاسنان الصناعية

كان اطباء الاسنان قبلاً يتولون صنع الاسنان الصناعية بانفسهم تجيء متناسبة مع  
الاسنان الطبيعية الباقية محفوظة في شكلها وحجمها اما الآن فقد تولت المعامل ذلك فاخذت  
تصنع بمئات الالوف ما يلائم كل انسان من الاضراس والثنائيا والالياب فثقت بذلك مؤونة  
التمب على اطباء الاسنان واعظم معمل للاسنان الصناعية في العالم معملي فيلادلفيا فانه يرسل  
في السنة الى اقطار الولايات المتحدة وسائر انحاء العالم من استانه بالملايين وقد عهد الى  
النساء خاصة في صنع الاسنان فيدرين على عملها منذ نعومة اظفارهن واجورهن حسنة ولكن  
تعلم صناعتهن صعب ولا سيما فيما يتعلق بوضع الالوان .

## نبات الاحجار الكريمة

ذكرت احدي المجالات العلمية ان من خصائص نباتات جزائر الفيلبين ان يوجد فيها احجار كريمة ومن جملة النباتات التي يستخرج منها ذلك نوع من الاليزران يعرف بالراباسهير فبه ضرب من الحجارة الثمينة يشبه الاحجار المعروفة ولكنه ابل منها قيمة لانه اندر وليس في جميع جذوع هذا النبات احجار بل انك قد تبحث في ألوف منها حتى نظفر بذاك الحجر ولونه وردي يضرب الى الخضرة ويوجد منه في بعض انواع التارجيل في سيلان ولا يكون كبيراً في العادة بل هو صغير يختلف حجمه من حجم رأس دبوس الى حجم الحصة . وفي بعض المناطق باوروبا بضعة احجار من هذا النوع وهي نفاخرها وتحرس عليها كما تحرس حكومة الفيلبين الآن على استخراج امثالها من الخيزور .

## واقية من البرد

معلوم ان بعضهم يعمد الى اطلاق مدفع او بندقية او قذيفة لوقاية اشجاره ومزروعاته من البرد وقد ادعى احداهم الآن انه اخترع مناطيد صغيرة تشبه المناطيد المستعملة في رصد الاحداث الجوية للتخليق في الجو واطلاق قذائف منها ذكر صورة استعمالها ولا يزال الامل قوياً في نتيجة هذا الاختراع ولعله يكون منه ما ينفع كما نفع الشاري « قضيب الساعة » في انقاذ الصواعق .

## بريد كهربائي

شرعوا في برلين بنشون طريقاً كهربائياً تحت الارض تربط مكاتب البريد بمخطات السكك الحديدية مباشرة فيمد بين المحطات الى المكاتب مجاز ضيق عرضه ٥٠ سنتيمتراً وطوله متر ونصف تسير فيه قاطرات كهربائية صغيرة تحمل البريد فيها من ست الى سبع قطارات بحيث لا يتعذر عليها ان تجتاز الخطوط المستديرة . وستطلى جوانب هذا المجاز بالملاط منماً للرطوبة . وبهذه الطريقة يرسل البريد بسرعة زائدة وعلى وجه مضمون اكثر مما كان يرسل

## الارمن في اميركا

كتبت مجلة المجالات الانكليزية مقالة ذكرت فيها ما بلغه الارمن من الارتقاء في الولايات المتحدة بفضل كدهم واندامهم فقالت انهم اتخذوها ميداناً لمضاهم واعمالهم وقد انجحوا بحيث اصبح في وسعهم ان يرسلوا الى اخوانهم في البلاد العثمانية مائة خمسمائة الف فرنك اعانة لم وفي الولايات المتحدة خمس جرائد اسبوعية تصدر بالارمنية وخمسة وخمسون رجلاً منهم يدعون الى دنهم وفي كلية بال الجامعة خمسون تلميذاً منهم يتعلمون العلوم على اختلاف

ضروبها وقد نزل الارمن في معظم تلك البلاد نعم في كليفريا يعنون بزراعة الاشجار المثمرة وفي نيويورك يتعاطون اعمال اليد على اختلاف انواعها .

### نفقات التعليم

فقدوا انه بلغ مجموع النفقات على التعليم العام في ميزانية انكلترا عشرة في المئة وستة في المئة في فرنسا والمانيا واثنين في المئة في روسيا قال احد الروسيين واذا اصقطنا من نفقات التعليم في روسيا ما يصرف منها على التعليم العالي والثانوي لا يبقى الا ستة بالالف يصرف على التعليم الابتدائي وليس في روسيا سوى مائتي الف مدرسة لتعليم الفلاحين وهي بادارة الرهبان وذلك عدا المدارس الازارية القليلة وهناك مدارس تابعة لشرطة الداخلية او الحربية خاصة باولاد الممتازين وكل هذه المدارس تكلف الامة مائة ونصف في المئة من مجموع الميزانية وفي روسيا مئة مليون من الرجال والنساء لا يقرأون ولا يكتبون وقد طلب الى الندوة الروسية ان تزيد ميزانية المعارف سبعة ملايين روبل

### المجرمات

ذكرت احدى المجالات اللندنية ان عدد المجرمين في فرنسا واربعه اضعاف عدد المجرمات . وان نسبة المجرمين الى المجرمات في الولايات المتحدة كنسبة ١ الى ١٢ اما في انكلترا فان المجرمات كثيرات ولا سيما اللاتي يرتكبن الجرائم الكبرى وسبب ذلك قلة الاعتدال وتعاطي المسكرات فقد بلغ عدد الاحكام الصادرة على النساء في انكلترا سنة ١٨٧٨ م ٥٤٣٤٨ حكماً من اجل تعاطين المسكر فانرفع سنة ١٩٠٤ الى ٦٠٢١١ حكماً وحكم على كثيرات لانهن ضربن سكة زائفة .

### المطالبات بحق الانتخاب

قالت المجلة ان المطالبات بحقوقهن في الانتخابات من النساء - كما ينتخب الرجال - يعملن في المانيا والسويد ونروج والدانمرك وابطاليا على نحو ما يعمل بنات جنسهن في بريطانيا وان فرنسا متقهرة في هذا المعنى وليس فيها منتخبات وقد الفت الجمعيات النسائية الكثيرة تحالفاً عاماً يجمع بين المطالبات بهذا الحق على اختلاف الدول وذلك بزعامه عقيلة اميركية اسمها كات والنساء الهولانديات المطالبات بهذا الحق بحجة شربة لهذا الغرض

